

التهاب الملتحمة الفيروسي

تعريف المرض:

هو التهاب الغشاء المبطن للعين "الملتحمة" ويعرف بالتهاب الملتحمة الساري. ويمكن أن يصيب كلا العينين أو أحدهما وهو يعتبر شديد العدوى ويمكن أن يسري بسرعة في أماكن التجمعات (مدارس، أسواق، مجمعات سكنية). وتعتبر الفيروسات المسبب الأكثر شيوعاً لالتهابات الملتحمة وتختلف الأعراض بحسب نوع الفيروس. وأغلبها تسبب التهاب خفيف يختفي لوحده من دون علاج.

أسبابه:

عدة أنواع من الفيروسات أهمها فيروس الأدينوفايروس ثم فيروس الهربس والحُمَاق وغيرها ... وتنتقل الإصابة عن طريق:

- من الجهاز التنفسي للعين (سعال أو عطاس).
- عن طريق مصافحة الشخص المريض.
- استخدام مقتنيات المريض مثل (المناشف، أكياس المخدات، النظارات).
- ملامسة الأسطح الملوثة.
- السباحة في المسابح العامة.

فترة حضانة الفيروس:

يتراوح من ٢ إلى ١٤ يوم.

الفئة العمرية:

في الغالب تصيب كل الفئات العمرية.

الجنس:

الذكور والإناث متساوين في الإصابة.

الأعراض والعلامات:

- ربما يذكر المريض تعرضه لأفراد مصابين سواء في العين أو الجهاز التنفسي.
- حكة في العين.
- الإحساس بجسم غريب داخل العين.
- إدماع العين وخروج إفرازات منها.

- احمرار العين.
- التحسس من الضوء.

التشخيص:

يعتمد في الغالب على التاريخ المرضي والعلامات السريرية ... في الحالات المزمنة، الالتهابات الشديدة والالتهابات المتكررة تؤخذ عينات لزرعها حتى يتم معرفة سبب المرض.

العلاج:

التهاب الملتحمة الفيروسي بسبب الأدينوفايروس:

- الكمادات الباردة.
- القطرات المرطبة ... قطرات الدموع الصناعية.
- في بعض الحالات تعطى مضادات حيوية للوقاية من الإصابات البكتيرية.
- مضادات للحساسية وللحرقان لو كانت الحكة شديدة.
- بالنسبة لإصابات فيروس الهربس والحمق يصرف للمرض مضادات فيروسية.

المضاعفات:

- التهاب القرنية المنقط.
- التهاب بكتيري.
- تقرح القرنية.
- التهاب مزمن.

لمعلومات المرضى:

- يجب أن يتابع المريض خلال أسبوع إلى ٣ أسابيع في العيادة.
- لمستخدمي العدسات اللاصقة يجب التوقف عن استخدامها حتى تزول الأعراض والعلامات المرضية.
- يخبر المريض بأن الأعراض ستزداد سواء من ٤ إلى ٧ أيام من بداية المرض قبل أن تتحسن الأعراض.
- على المريض أن يعرف أن المرض معدي ويمكن نقله للآخرين لذلك يستحسن أخذ الاحتياطات اللازمة التي تمنع سريان المرض.